

انتبه



لُعبَةُ : fortnite أين الخطر؟

ظَهَرَت لُعبَةُ فورت نايت مُنذُ عامٍ واحدٍ فَقَط لِيَتَشَبَّهَ كَالْفَيروسِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ. مُحَقِّقَةٌ أَرْبَاحًا تَتَعَدَّى خَمْسِينَ مِليونَ دُولَارٍ أَمْرِيكِي. وَتُشِيرُ الْإِحْصَائِيَّاتُ أَنَّ عَدَدَ مُسْتَخْدِمِي اللَّعْبَةِ وَصَلَ إِلَى ١٠٠ مِليونِ شَخْصٍ حَوْلَ الْعَالَمِ...



مَا هُوَ تَأْثِيرُ هَذِهِ اللَّعْبَةِ وَأَيْنَ الْخَطَرَةُ؟

- أَوْضَحَ الطَّبِيبُ النَّفْسِيُّ الْأَمْرِيكِيُّ لِيُونَارْدُ سَاكْس، أَنَّ التَّعَرُّضَ الطَّوِيلَ لَهَا هُوَ مَا يَجْعَلُ صَبْرَهَا أَكْبَرَ لِأَنَّهَا تُسَبِّبُ التَّالِي:
- تُنَمِّي الْعُنفَ لَدَى الْوَلَدِ فَيَنْشَأُ عَلَى أَسَالِيبِ الْجَرِيمَةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَيَتَعَرَّفُ عَلَى حِيلِهَا، وَقَدْ يُصْبِحُ عُذْوَانِيًّا فِي عِلَاقَاتِهِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ بِالْمَدْرَسَةِ.
- تُعَلِّمُ الْأُنَانِيَّةَ لِأَنَّ الْوَلَدَ يَسْعَى دَاخِلَ هَذِهِ اللَّعْبَةِ لِلْوُصُولِ لِأَهْدَافِهِ مِنْ خِلَالِ إِزَاحَةِ الْآخَرِينَ مِنْ طَرِيقِهِ.
- تُبْعِدُ الْوَلَدَ -شَأْنَهَا شَأْنُ بَاقِي الْأَلْعَابِ الْإِلِكْتروْنِيَّةِ- عَنِ الْمُشَارَكَةِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ وَتَجْعَلُهُ يُفْضِلُ الْعُزْلَةَ.
- تَقُودُ إِلَى التَّرَاجُعِ الدَّرَاسِيِّ، لِأَنَّ الْوَلَدَ بِالطَّعِ يُهْمِلُ دِرَاسَتَهُ.
- تَدْفَعُ الْوَلَدَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ إِلَى السَّرِقَةِ، فِي الْمُسْتَوَيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ يَجِبُ الدَّفْعُ حَتَّى يَسْتَمِرَّ اللَّعِبُ، وَهَذَا بِالطَّعِ يُجْبِرُ بَعْضَ الْأَوْلَادِ عَلَى السَّرِقَةِ لِأَنَّ شَغَفَ اللَّعِبِ وَالرَّبْحِ فِيهَا يَمْتَلِكُهُمْ.

لِمَ هَذَا الْإِيقَالُ عَلَى هَذِهِ اللَّعْبَةِ؟

- تَصْمِيمُهَا الذَّكِيُّ الْمُعْتَمِدُ عَلَى خَيَالٍ إِبداعِيٍّ! وَاللَّعْبَةُ كَفِيلَةٌ بِتَقْدِيمِ تَجْرِبَةٍ مُمْتَعَةٍ، وَهَذَا مَا يَبْحَثُ عَنْهُ الْأَوْلَادُ، فَيُجَرِّدُ فُوزَهُمْ عَلَى خَصْمِهِمْ يَشْعُرُونَ بِالْإِنْجَازِ وَالنَّجَاحِ.
- تُتِيحُ الْمُشَارَكَةَ الْجَمَاعِيَّةَ فِي اللَّعِبِ، حَيْثُ قَدْ يَصِلُ عَدَدُ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى ١٠٠ لَاعِبٍ، وَهَذَا أَمْرٌ هَامٌّ بِالنَّسْبَةِ لِلأَوْلَادِ الَّذِينَ سَيَشْعُرُونَ بِالْفَخْرِ لَوْ وَصَلُوا لِلْمَرَاكِزِ الْخَمْسَةِ الْأُولَى...
- تَحْتَوِي اللَّعْبَةُ عَلَى رَقَصَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ تُشَبِّهُ الرَّقَصَاتِ الْبَشَرِيَّةَ، وَمُعْظَمُهَا مُسْتَوَحَّى مِنَ الْأَفْلَامِ وَالْأَغَانِي الْعَالَمِيَّةِ يَفْرَحُ بِهَا الْأَوْلَادُ وَيَرْقُصُونَهَا لَيْسَ فَقَط فِي خِلَالِ اللَّعْبَةِ إِنَّمَا أَيْنَمَا وَجَدُوا.



- وَأَكَّدَتِ دِرَاسَةٌ نُشِرَتْ بِمَوْقِعِ Fobres أَنَّ الْأَوْلَادَ الَّذِينَ يَقْضُونَ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ يَوْمِهِمْ فِي الْأَلْعَابِ الْإِلِكْتروْنِيَّةِ ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ أَثَارٌ سَلْبِيَّةٌ، وَتَبَيَّنَ أَنَّهُمْ غَيْرُ نَشِطِينَ اجْتِمَاعِيًّا، وَيُعَانُونَ مِنْ مَشَاكِلَ فِي السَّمْعِ وَالرُّؤْيَا وَالتَّرْكِيزِ وَلَكِنْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ يَقْضُونَ أَقَلَّ مِنْ ٣ سَاعَاتٍ فِي الْأَلْعَابِ الْإِلِكْتروْنِيَّةِ أَفْضَلُ حَالًا.

إِلْعَابٌ وَلَكِنْ بِاعْتِدَالٍ وَتَذَكُّرٍ أَنَّهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُهْمِلَ الدَّرَاسَةَ وَأَنْ تَكْتَشِفَ هَوَايَاكَ بَعِيدًا عَنِ الْأَلْعَابِ الْإِلِكْتروْنِيَّةِ: رَسْمٌ، رِيَاضَةٌ، تَصْوِيرٌ، مُوسِيقَى وَأَنْ تَقْضِيَ وَقْتًا نَوْعِيًّا مَعَ الْعَائِلَةِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَمَعَ اللَّهِ...

إِذَا انتبه
يا صديق
«إكو»